



أثر التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن

أ.م.د. عباس نوري خضير

كلية الفنون الجميلة جامعة بابل العراق

ملخص البحث:

اشتملت عينة البحث على طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة- جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) المستمرين بالدراسة الأولية الصباحية والبالغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة . أما أداة البحث فقد استخدم الباحث الاختبار التحصيلي في مادة عناصر الفن للسنة الأولى في موضوعي عناصر التكوين الفني وأسس التكوين الفني . أما أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج فكانت الاختبار التاني t -test لعينتين مستقلتين و معامل ارتباط بيرسون و معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة . أما نتائج البحث فقد أسفرت عن رفض الفرضيتين الصفريتين ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعليم الإلكتروني في الاختبارين (المباشر والمؤجل) على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الالكتروني المباشر على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية، ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في استبقاء المفاهيم الفنية إلى ان أدوات

يعد التعليم الإلكتروني أحد الأنماط المتطورة التي تدل على أسلوب جديد في التعلم الذاتي ، يضبط فيها سلوك المتعلم عن طريق برنامج تعليمي يقود المتعلم خطوة خطوة نحو التعلم المنشود .. ومن أجل تعريف وتدريب الطلبة بالمهارات الفنية وفق إستراتيجية التعليم الإلكتروني جاءت أهمية البحث الحالي في دراسة ((أثر التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية)) وكانت فرضيتي البحث :١- لا فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي . ٢- لا فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم التقليدي في استبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي.

احتياجات الفرد والمجتمع وبطريقة تتماشى مع روح العصر ، لذا فكر الباحث في تجريب منظومة تعليمية تتناول جميع جوانب العملية التعليمية الكترونياً ، ويتم بموجبها اختيار وتحديد طرائق التدريس التي تناسب المحتوى التدريسي لمادة عناصر الفن ، والمكونات الأخرى للمنظومة . وحيث أن أهم مخرجات العملية التعليمية هما التحصيل والداقية ، إذ ينبغي تقدير فاعلية المنظومة التعليمية على أساس عملي سلوكي، باعتبار العنصرين الاتيين هما مخرجات المنظومة أو منتجاتها :

١- تحقيق المتعلم للأهداف الموضوعية .
٢- حب الطالب للدراسة واستمراره في التعلم .
أسئلة البحث:

بناءً على ما سبق ، قد تبلورت لدى الباحث السؤال الآتي :

هل سيؤثر استخدام التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل ؟

ومن هنا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة باستخدام أساليب تدريسية حديثة وهي استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر والتعرف على تأثيره في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى :

١- تعرف أثر التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم الفنية واستبقائها بمادة عناصر الفن لدى طلبة قسم التربية الفنية .

أهمية البحث :

مساعدة التدريسي وإعفائه من عناء اختيار طريقة التدريس وتركيز اهتمامه على عملية التنفيذ فضلاً عن استجلاء مفهوم التعليم الإلكتروني المباشر وفلسفته وتجارب تطبيقه داخل العراق

التعليم الإلكتروني المباشر كالحاسوب والوسائط الإلكترونية الأخرى وشبكة الانترنت ساعد الطلبة على فهم المفاهيم الفنية واستيعابها ففهم تلك المفاهيم يساعد على تخزينها في الذاكرة، ويسهل عملية استرجاعها ويرسخها في اذهان الطلبة، إذ أن استخدام الحاسوب

والـ **Power and Data Show** و **Multimedia point** في توضيح موضوعات مادة عناصر الفن من خلال عرض المادة على شكل بوربوينت و **Microsoft word** إذ ان هذه الأشكال تقرب الصورة الحقيقية الى اذهان الطلبة ويساعدهم على فهم المادة و تخزينها في ذاكرتهم ومن ثم يساعدهم على الاحتفاظ بتلك المفاهيم .

مقدمة البحث(مشكلة البحث)

أن نجاح العملية التعليمية تعتمد على تحقيق أهدافها الأساسية التي ترمي إلى تحسين تعلم الطالب في القدرات المعرفية والمهارية ، لذا أصبح للتدريسي الدور الكبير والمؤثر في اختيار الأسلوب الملائم لتحقيق هذه الأهداف في تدريس المواد التشكيلية ومنها مادة عناصر الفن التي تدرس في المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية ،ومن خلال ملاحظة الباحث للعملية التعليمية في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل ، كونه أحد تدريسي هذا القسم منذ ما يقارب (٢٤) سنة لاحظ انخفاض في مستوى التعليم الفني لهذه المادة ، ويعزو هذا إلى قلة استخدام أساليب التدريس المناسبة في هذا القسم لتحقيق مبدأ التعلم الفعال. لذلك إن ما يواجه الطلبة من مشكلات تحصيلية وتقنية متسارعة وغير ذلك من تعقيدات العصر يضع تدريسي هذه المادة أمام تحديات كبيرة ، وذلك من حيث وضع الأهداف التعليمية العامة والخاصة والتعرف على خصائص الطلبة واحتياجاتهم وقدراتهم وتحليل المحتوى التعليمي وبناء الاختبارات المحكية وتطوير استراتيجيات التعليم واستثمار تطورات التقنية الحديثة لمواجهة

وخارجه يمكن أن يساعدنا في تجديد وتطوير أساليب تدريس مادة عناصر الفن في اقسام التربية الفنية في العراق .

منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، ويعرف البحث التجريبي (التغير المعتمد والمضبوط للشروط المحددة الواقعة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة عن هذه الواقعة وتفسيرها) (القيم، ٢٠٠٧: ٩٢).

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث الحالي على ما يلي :
المجال البشري : طلبة الصف الأول في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

المجال الزماني: العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢

المجال المكاني : قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل
المجال الموضوعي : اكتساب واستبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن ، والتعليم الإلكتروني المباشر
التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث واحدا من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ذو الاختبار البعدي لمجموعتين متكافئتين إحصائيا لقياس اختبار اكتساب المفاهيم الفنية للمجموعتين واختبار بعدي يقيس اختبار الاستبقاء بالمفاهيم التاريخية للمجموعتين .
فروض البحث:

لا فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في اكتساب المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي .

لا فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم التقليدي في استبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي.

أدوات البحث والقياس :

١- قياس مستوى الخبرة السابقة : أعد الباحث اختبارا قبليا مكونا من (٢٠) فقرة اختباريه من نوع (الاختيار من متعدد) لقياس خبرة الطلبة السابقة لغرض مكافئتها.

٢- اختبار الذكاء :

طبق الباحثة اختبار رايفن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلبة مجموعتي البحث ، لغرض مكافئة مجموعتي البحث حسب متغير الذكاء .

٣- أداة قياس تحصيل الطلبة :

أستعمل الباحث أداة موحدة الاختبار التحصيلي البعدي- لقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة عناصر الفن .

متغيرات البحث :

المتغير المستقل – طريقة التدريس (التعليم الإلكتروني)

المتغير التابع- التحصيل واستبقاء المعلومات بمادة عناصر الفن .

- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها

- الاندثار التجريبي

- العمليات المتعلقة بالنضج

- الفروق في اختيار أفراد العينة

الأساليب الإحصائية:

١- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة في إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلبة المجموعتين ، وفي تحليل نتائج الاختبار التحصيلي المباشر والمؤجل .

$$T = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{(n_1 - 1) \Sigma + (n_2 - 1) \Sigma_2^2 \times \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

(الشكرجي، ١٩٧٦: ص ١١٦). ويعرفه (عطية، ٢٠٠٨) بأنه: "مجموعة قواعد أو ضوابط أو كفايات ينفذ بها المدرس طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس" (عطية، ٢٠٠٨: ص ٢٩). في حين عرفه (العزاوي، ٢٠٠٩) بأنه: مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان (العزاوي، ٢٠٠٩: ص ١٤٢).

أما التعريف الإجرائي للأسلوب هو: نمط تدريسي مفضل لدى الباحث يستخدمه في تدريس مادة عناصر الفن للمجموعة التجريبية في أثناء مدة التجربة.

التعليم الإلكتروني المباشر **Synchronous E-learning**

١- عرفه العريفي (٢٠٠٣) بأنه: تقديم المحتوى التعليمي مع ما ينضمه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد، بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت (العريفي، ٢٠٠٣: ص ٤٨).
٢- ويعرفه (الحلفاوي، ٢٠٠٦) بأنه: استخدام التطبيقات الإلكترونية وتوظيفها داخل الصف الدراسي وإحداث تفاعل مباشر بين المعلم وطلابه لتحقيق أكبر قدر من الناتج العلمي (الحلفاوي، ٢٠٠٦: ص ٤).

٣- وعرفته استيتة وسرحان (٢٠٠٧) بأنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو التدريبية للمعلمين، أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات، والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية / تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي، والتفاعل بين المتعلم والمعلم (استيتة وسرحان، ٢٠٠٧: ص ٨٣).

حيث أن:
 $X1 =$ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية.

$N1 =$ عدد طالبات المجموعة التجريبية.

$\sum_{1}^{2} =$ تباين درجات طالبات المجموعة التجريبية.

(البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٦٠)

٢- معادلة عامل الصعوبة:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي. (عودة، ١٩٨٥: ص ١٢٤)

٣- معادلة قوة التمييز:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي. (الزويبي، ١٩٨١: ص ٧٩)

٤- معادلة فعالية البدائل غير الصحيحة:

استعملت هذه الوسيلة في معرفة فعالية البدائل غير الصحيحة للسؤال الأول في الاختبار التحصيلي.

(عودة، ١٩٨٥: ص ١٢٥)

٥- معامل ارتباط بيرسون:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة ثبات الاختبار التحصيلي. (الخولي، ١٩٩٩: ص ٢٥٩)

مصطلحات البحث - الأثر:

١- وقد جاء في المعجم الفلسفي (صليبي، ١٩٧١: ص ٣٧): الأثر نتيجة الشيء. وله معان أخرى: - بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء. -

ما يترتب على الشيء، وهو ما يسمى بالحكم عند الفقهاء ويطلق على الأثر المتحقق بالفعل باعتباره حادثاً عن غيره، بمعنى ما، مرادف للمدلول أو للمسبب عن الشيء.

التعريف الإجرائي للأثر:

ما بقي من معلومات عن المفاهيم الفنية واستبقانها بمادة عناصر الفن لدى طلبة الصف الأول في قسم التربية الفنية المترتبة من تدريس هذه المادة بأسلوب التعليم الإلكتروني المباشر.

الاسلوب:

عرفه (الشكرجي، ١٩٧٦) بأنه: وصف

الكيفية التي يتم بها إنجاز أية مهمة

"التعليم الإلكتروني"، فمعظم المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص والغرض، ولذا السبب تعددت المحاولات التي بحثت في تعريف مفهوم التعليم الإلكتروني وفقاً لنوع الدراسات التي قام بها الباحثون أو طبيعة الفلسفة التي انطلقوا منها في دراستهم لهذا المجال . حيث ترى (المفوضية الأوربية) ان التعليم الإلكتروني يقوم على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الانترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة، وخدمات الشبكة، ودعم التعاون، وتبادل المعلومات، والمشاركة عن بعد . (عزمي، ٢٠٠٨، ص: ٩٤-٩٥) . وينظر اليه على أنه استخدام لتطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط، التنفيذ والتقويم سواء كان ذلك داخل غرفة الصف الدراسي أو عن بعد . (الشهراني، ٢٠٠٨، ص: ١٥).

كذلك يعرف بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية، الأقراص الممغنطة، التليفزيون، البريد الإلكتروني، أجهزة الكمبيوتر، وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم . حيث يرى (حسن سلامة، ٢٠٠٦) أن التعلم الإلكتروني هو: أي تعليم يتعلمه المتعلم من خلال الوسائط التكنولوجية الإلكترونية مثل التعليم عبر الانترنت، التعليم على الخط، التعليم المبني على استخدام الكمبيوتر، التعلم الرقمي،

- التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني المباشر: هو أسلوب جديد من التعليم يقوم على الدمج بين أساليب التعليم الصفي الاعتيادي الذي يستخدم فيه (التحاضر والشرح و المناقشة والحوار وعرض المهارات) وبين أساليب التعليم الإلكتروني الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب أو جهاز العرض (الداتا شو) أو استخدام أقراص ممغنطة أو مراجعة كتب الكترونية أو زيارة المواقع الإلكترونية لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب انفسهم وبينهم وبين التدريسي عبر غرف المحادثة أو باستخدام أدواته الأخرى (الصف الافتراضي) في تدريس مادة عناصر الفن لطلاب السنة الأولى في قسم التربية الفنية .

- التعريف الإجرائي لعناصر الفن : أحد المقررات الدراسية التي تدرس للصف الأول في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل ويهدف هذا المقرر الى تعريف الطلبة بالعناصر البنائية المكونة للشكل العام للفنون التشكيلية كالنقط والخطوط والمساحات والكتل والأضواء وملامس السطوح والألوان والفراغ المحيط بالهيئة وعملية ترابط هذه العناصر في صورة علاقات وأسس بنائية تشكيلية مختلفة بحيث تؤلف وحدة لبناء العمل الفني (كالحركة والاتزان – التردد والإيقاع – التناسب والتناغم – التوافق والتضاد – التنوع والتكرار –الوحدة والترابط ...) الإطار النظري للبحث:

- التعليم الإلكتروني:

يعد التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في المنظومة التعليمية ويصبح التعرف على الجوانب النظرية المرتبطة به أمراً ضرورياً ليتم توظيفه في العملية التعليمية ومن هذه الجوانب ما سيرضه الباحث فيما يأتي:-

- مفهوم التعليم الإلكتروني :

لم يتم اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل يغطي جميع جوانب مصطلح

التعلم من خلال توفير برامج تعليمية تتعلق بمعلومات وخبرات ومهارات دراسية محددة (عليان والدبس، ٢٠٠٣: ٣٥٧).

ثانياً : مرحلة التعليم باستخدام الانترنت اي الشبكة الدولية وهي شبكة اتصالات الكترونية فانقاة السرعة تتعدد فيها أوجه الاتصال في أن واحد ويتم خلالها تبادل المعلومات بين عدد كبير لا متناهي من المرسلين والمستقبلين في العالم (عبد السلام، ٢٠٠٦: ٥٦٢) . وقد استخدمت شبكة الانترنت في التعليم أول الأمر في أمريكا (عام ١٩٩٩) في الجامعات الكبرى بعد ان كانت مقتصرة على الاستخدامات العسكرية في بداياتها عام ١٩٥٧، ثم انتشرت بعد ذلك لتغطي جامعات إضافية وكليات في جميع أنحاء العالم. وتطور استخدام الانترنت في التعليم وامتد الى المدارس بمراحلها المختلفة حتى تم السماح للطلاب بالاستفادة من خدماته مجاناً وأصبحت نسبة الطلبة كبيرة من بين مستخدمي الشبكة) (سعادة، ٢٠٠٧: ص ١١١). ويرى الباحث ان بالإمكان اضافة مرحلة ثالثة الى المرحلتين السابقتين هي:

ثالثاً : مرحلة التعليم الالكتروني في هذه المرحلة يعد التعليم الالكتروني من المستجدات في العملية التعليمية هو وأنواع التعليم الجديدة والمتداولة كثيرا والتي شاعت بمصطلحات مختلفة منها :

E-Learning, online Education, long life learning, E Distance, digital education, knowledge, shared communities internet based, . learning,

وهناك من يرى ان التعليم الالكتروني مر بعدة مراحل منذ ظهوره الى يومنا هذا وكالاتي:

- ١ - مرحلة ما قبل عام ١٩٨٣م
- ٢- مرحلة الفترة ما بين ١٩٨٤- ١٩٩٣م

التعلم عبر الأقمار الصناعية، والأقراص المدمجة والفيديو التفاعلي (سلامة، ٢٠٠٦: ص ٥٤) .

مما تقدم يتضح ان التعليم الالكتروني طريقة إبداعيه لتقديم بيئة تفاعليه متمركزة حول المتعلمين، ومصممه مسبقا بشكل جيد، وميسر لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص، ومصادر الانترنت، والتقنيات الرقمية، بالتطابق مع ميادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة، المرنة والموزعة . (الخان، ٢٠٠٥: ص ١٨) ويمكن استعراض التعليم الالكتروني تاريخيا من خلال ثلاث مراحل هي :

أولاً : مرحلة التعليم باستخدام الحاسوب :

عرف الحاسوب بأنه (آلة الكترونية مصممة على وفق طريقة تسمح باستقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها بحيث يمكن إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية) (القاضي وآخرون، ١٩٩٩: ص ١٣) . إن معظم الدراسات تحدد بداية استخدام الحاسوب في مجال التعليم بعام (١٩٧٧) وذلك نتيجة لتطور الحواسيب المصغرة وما رافقها من تدني مستمر في أسعارها واستمرار إدخال التحسينات على خصائصها وقدراتها(سعادة، ٢٠٠٧: ص ٤١) . ويعد اختراع الحاسوب ثورة ثالثة في مجال التعليم، إذ تمثلت الأولى في طباعة الكتب، والثانية في عمل المكتبات . ويرتبط استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بجانبين مهمين، سعت دول العالم الى تحقيقهما في مجال التعليم هما:

١-تعليم الحاسوب (مكوناته وبرمجياته)، أي تعليم مهارات استخدام الحاسوب.

٢-استخدام الحاسوب كوسيلة لعملية التطعيم والتعلم في الموضوعات المختلفة لمستويات تعليمية متنوعة بهدف زيادة فاعلية التعليم وإنتاجية

هؤلاء مع زملائهم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها.

- يعتمد التعليم الالكتروني على جهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) وأداخل الصف في مجموعات كبيرة.

- يتميز التعليم الالكتروني بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار (٢٤) ساعة في اليوم وطول أيام الأسبوع.

- يستطيع المتعلم التعلم من دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة. - يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والانترنت والشبكات المحلية.

- سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الالكترونية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات.

- إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة (استيتية، سـرحان، ٢٠٠٧: ص ٢٨٥)، (سلمان، ٢٠١٠: ص ١٣٣٠).

- خطوات إجراء التعليم الالكتروني:
لابد لإجراء التعليم الالكتروني أن يمر بخطوات متتالية كي نضمن نجاحه وهي كالآتي:

١- تحديد الأهداف التعليمية والأغراض السلوكية لموضوعات المادة العلمية المقررة.

٢- جمع المادة العلمية المقرر إدراجها في برنامج التعليم الالكتروني موثقة.

٣- تحليل محتوى المادة العلمية إلى نقاط تعليمية محددة (مفاهيم رئيسية وفرعية)

٤- إجراء تحليل ميداني: لاستكشاف البيئة الافتراضية التي يتم فيها استخدام البرنامج وذلك لإنتاج برامج تنسجم مع المتعلمين من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، ولتحديد الأجهزة

٣- مرحلة الفترة ما بين ١٩٩٣ - ٢٠٠٠م

٤- مرحلة الفترة من ٢٠٠١ وما بعدها
في هذه المرحلة ظهر الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية (الانترنت)، إذ أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وسهولة في تبادل المعلومات بازدياد سرعتها بشكل كبير مما جعلها طفرة معلوماتية فتحت المجال للتعليم الالكتروني وشجعت العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب الكترونية تشمل أفلام ورسومات متحركة وغيرها لتساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل كما إن هذا الأسلوب سهل الاتصال بين الأساتذة وطلبتهم) (سالم، ٢٠٠٤: ص ٢٩١). (محمد الهادي، ٢٠٠٧: ص ٩٣)

- مبررات استخدام التعليم الالكتروني:
هناك مبررات عدة جعلت من التعليم الالكتروني ضرورياً منها:

- الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة في مختلف مجالات الحياة ومناحيها المختلفة والحاجة إلى الوصول إلى تلك المعرفة بسرعة.

- زيادة أعداد المتعلمين والصعوبة في توفير المباني والمستلزمات اللازمة للتعليم وفق الأسلوب التقليدي.

- استعمال هذا النوع من التعلم تعليماً داعماً للتعليم الاعتيادي لما يوفره من مصادر ومعلومات متنوعة ومتعددة.

- حاجة من فاتهم التعليم الاعتيادي إلى التعليم الالكتروني جعلت هذا النوع من التعلم معوضاً لهم عما فاتهم إذ أصبحوا بموجبه قادرين على التعليم من دون قيد الدوام والالتحاق المباشر في المؤسسة التعليمية (المحيسن، ٢٠٠٢: ص ٢) (سلمان، ٢٠١٠: ص ١٣٩).

- خصائص التعليم الالكتروني:
للتعليم الالكتروني خصائص يتفرد بها عن سواه من أنماط التعليم وأدناه عرضاً لها:

- يوفر التعليم الالكتروني بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمتعلمين وبين

هذا البرنامج له إمكانية هائلة ليس فقط في إنتاج برامج تعليمية وعروض وإنما إنتاج أفلام تلفزيونية ورسوم متحركة، نظرا لما لهذا البرنامج من أدوات متعددة في إعداد الصور المتحركة وإضافة أصوات، وأفلام فيديو، وبعض النصوص وتحريكها بأشكال، وألوان، وخلفيات رائعة، ولكن له عيوب تتمثل في كونه غالي الثمن، وبحاجة الى تدريب لمدة طويلة، وحواسيب ذات إمكانيات عالية من الذاكرة، ووسائط التخزين، وبطاقة خاصة لتشغيلها.

٣- برنامج ماكرو مايند دايركتر

هذا البرنامج له نفس خصائص برنامج "أوتر وير"، وله مميزات أخرى منها، إمكانية تخزين العرض التعليمي في صورة أفلام فيديو، ولكن له نفس العيوب من التكلفة أو التدريب أو كبر حجم الملف.

٤- برنامج باور بوينت

يأخذ هذا البرنامج شعبيته وانتشاره مع انتشار انظمة تشغيل ، والذي فرض نفسه خلال السنوات الماضية كونه جزءا منه، والتي أصبح وجودها حتميا من مكونات مجموعات البرامج المباعة مع أجهزة الحواسيب الشخصية ونظرا لسهولة تعلم واستخدام هذا البرنامج فقد أصبح مؤخرا البرنامج الأكثر شيوعا في التدريس والتعليم وتصميم البرامج التعليمية - التعليمية من قبل الكثير من الباحثين و المتخصصين (سعادة، ٢٠٠٧: ص ٥١-٥٢)

ب- الوسائط المتعددة

وهي البرامج التي تمزج بين الكتابة، الصور الثابتة، الصور المتحركة، التسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض المحتوى التعليمي، ويستطيع المتعلم أن يتفاعل معها مستعينا بالكمبيوتر (البسيوني، ٢٠٠٥: ص ٥) وتقوم فلسفة الوسائط المتعددة على استخدام الحاسوب في تقديم ودمج الوسائط المتعددة بوصلات وأدوات تجعل المتعلم، ويتفاعل، ويبعد،

والمعدات اللازمة، والاطلاع على توجيهات المتعلمين.

٥- تصميم الشاشات وصنع الشكل العام لمحتويات الأطر على الورق. مع الأخذ بالاعتبار حجم الحروف والألوان والرسوم والحركة والأصوات والوميض ولقطات الفيديو وكثافة المعلومات.

٦- صوغ الإرشادات والتي تشمل دليل المعلم والمتعلم والمبرمج.

٧- تقويم ومراجعة برنامج التعليم الالكتروني من حيث الشكل العام والوظيفة التي سيحققها للمعلم والمتعلم والجوى الاقتصادية والجهد.

٨- الاستعمالات والمتابعة في التطوير بما يحسن من الفعالية الداخلية والخارجية (ريم جاسم، ٢٠٠٥: ص ٣٤).

- تقنيات التعليم الالكتروني

يعتمد التعليم الالكتروني على العديد من التقنيات الالكترونية، والتي يمكن استخدامها في (الاتصال بين المعلمين والطلبة والمؤسسة التعليمية، وتعتمد طرق التعليم الالكتروني على استخدام آليات حديثة مثل: حاسوب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، ومحركات بحث، ومكتبات الكترونية وكذلك مواقع الانترنت سواء أكان عن بعد أم في الصف الدراسي لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة) (قطييط وسمير، ٢٠٠٩: ص ٣١)

وهذه التقنيات تنقسم الى ثلاث مجالات رئيسية هي :

أ- برامج الحاسوب

لا يمكن لأي تعليم الكتروني الاستغناء عن الحاسوب وبرامجه والتي عن طريقها يتم تصميم وتشغيل وتخزين المواد التعليمية ومن أهم هذه البرامج المستخدمة في مجال التعليم ما يأتي:

١- برنامج ستوري بورد

ويعد من البرامج الأولى المستخدمة في بناء العروض التعليمية وبعض المناهج للمواد التي تحتاج لوسائط متعددة.

٢- برنامج أوتر وير

٢- إكساب التدريسيين المهارات التقنية لاستخدام تقانة التعليم الحديثة .

٣- إكساب المتعلمين المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام تقانة الاتصالات والمعلومات .

٤- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، إذ إن الدروس تقدم صورة نموذجية كما يمكن إعادة الممارسات التعليمية المتميزة، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائط متعددة.

٥- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على التدريسي باعتباره المصدر الوحيد للمعرفة .

٦- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين و التدريسيين من خلال تبادل الخبرات التعليمية، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة، بالاستعانة بقتوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني، المحادثة الحية وغرف الصنف الافتراضية .

٧- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإداراتها.

٨- تعويض أي قصور في الملاكين التدريسي والتدريبي.

٩- توفير مبدأ التعلم الذاتي والتعلم للاتقان على وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين .

١٠- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع التقانة ومهارات العصر وما فيها من تطورات هائلة (الحسناوي، ٢٠٠٧:ص ١٠).

- تصميم التعليم الالكتروني التصميم التعليمي هو علم يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تعمل على تحقيق النتاجات التعليمية المرغوب فيها وتطويرها وفق شروط معينة، ويعد هذا العلم بمثابة حلقة الوصل بين العلوم النظرية والعلوم

ويتواصل مع المعلومات التعليمية المعروضة، وهي تتكون من عدة عناصر تدمج معا هي:

١- النصوص
٢- الصوتيات أو الصوت الرقمي
٣- الصور الرقمية
٤- الرسوم المتحركة
٥- لقطات فيديو حية " أفلام"

وتتطلب الوسائط المتعددة أجهزة تتعامل معها وهي:

- أجهزة عرض لقطات الفيديو والصور والرسوم التعليمية بشكل واضح .
- أجهزة لحفظ واسترجاع الأصوات وتوليد الموسيقى والمؤثرات الصوتية المصاحبة للمحتوى التعليمي .
- محرك الاقراص لعرض المحتوى التعليمي بنوعها (شفيق ، ٢٠٠٨:ص ٦٩) .

ت - خدمات الانترنت التعليمية (التعلم عن بعد)

يقدم الانترنت خدمات كبيرة في مجال التعليم والتعلم ويمكن تعداد هذه الخدمات بما يأتي:

- المواقع الالكترونية
- البريد الالكتروني
- القوائم البريدية
- نظام نقل الملفات
- خدمة عقد المؤتمرات المصورة عن بعد

- خدمة التخاطب
- خدمة المكالمات الهاتفية عبر الانترنت

- خدمة المجالات أو الدوريات الالكترونية

- خدمة الدعم المعلوماتي عبر الشبكة (سعادة، ٢٠٠٧:ص ٩٥)

- أهداف التعليم الالكتروني يهدف استخدام التعليم الالكتروني في مجال عمليتي التعليم والتعلم إلى عدة نقاط :

١- خلق بيئة تعليمية - تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات .

الأسلوب الأول - التعليم الإلكتروني المباشر أو المدمج:

وهو الأسلوب المتبع مع الطلبة في الفصل الدراسي ، ويعتمد على استعمال الوسائل الإلكترونية في الاتصال بين أطراف العملية التعليمية واعتماد التقنيات في نقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم ، وتدخل في ضمن هذا المفهوم تقنيات الأقراص المدمجة وتقنيات الحاسوب والانترنت (سلمان، ٢٠١٠:ص ١٣٣٥).

التعليم الإلكتروني غير المباشر:

الاسلوب الثاني -

وهو التعليم غير وهو الاسلوب الذي لا يحتاج إلى وجود التدريسي والمتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، بل يتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسب (عطية، ٢٠٠٩:ص ١٦٦) (سلمان، ٢٠١٠:ص ١٣٣٥).

وسوف يتناول الباحث إيضاح الأسلوب الأول بشرح مفصل لأنه يمثل الأسلوب المتبع في هذا البحث :

- التعليم الإلكتروني المباشر (

المتزامن Synchronous E-learning) :

وتعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والتدريسي في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة . مثل المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية . من إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يستطيع الحصول من التدريسي على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته . أي أن مصطلح التعليم المباشر أو المدمج أو الخليط أو المزيج أو المتألف هو احد أهم المصطلحات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات في التربية،

التطبيقية في مجال التربية والتعليم (الحيلة، ٢٠٠٣:ص ٢٨).

وبما إن التعليم الإلكتروني (نظام متكامل يتكون من مجموعة من المكونات والعناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذا النظام) فإن مكونات النظام في التعليم الإلكتروني تتكون من:

١- بيئة النظام : وهي المحيط أو الوسط المادي والنفسي الذي يعمل النظام في إطاره ويسعى لخدمته، كما يؤثر عمل النظام ونتاجاته في البيئة ويتأثر بها، وبيئة هذا النظام هي الصف، أو القناة الإلكترونية .

٢- المدخلات: إن المدخل الرئيسي هو الفئة المستهدفة "المتعلمين" من العملية التعليمية، الأهداف المتوخاة، التدريسيين الذين يقومون بعملية التعليم، استراتيجيات وطرائق التدريس والوقت المخصص لعملية التعليم .

٣- عمليات النظام : هي حركة التفاعل المنظم الحاصل في النظام بين المدخلات المختلفة فيه والموجهة نحو تحقيق هدف النظام، وفق النسق المحدد لسير هذه العمليات، والعمليات هي جميع الجهود التي يبذلها التدريسي في التدريس، ضبط بيئة التعلم، التفاعل مع الطلبة، تنظيم جهودهم وتوجيهها نحو تحقيق غايات النظام .

٤- مخرجات النظام : هي الناتج النهائي من مجمل العمليات المختلفة، وهي تحقيق الأهداف النهائية التي يسعى النظام لتحقيقها .

٥- التغذية الراجعة : وهي تشير إلى المعلومات الراجعة إلى كل عنصر من عناصر النظام وفق معطيات بيئة النظام بما يساعد على ضبط وتوجيه عملياته وتحسينها، والدفع نحو تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء نتائج التقويم (استيتة وسرحان، ٢٠٠٧:ص ٣٠٠) (الحيلة، ٢٠٠٣:ص ٥١).

- أساليب التعليم الإلكتروني يطبق التعليم الإلكتروني بأسلوبين هما:

(Delacey, B D.A.Leonard, 2002:P27)

٢- الخدمات التعليمية : وتشمل الخدمات المساندة للخدمة التعليمية مثل الأنشطة الإضافية والبحث عن مصادر جديدة للمحتوى العلمي وروابط لمصادر إضافية.

٣- نظام إدارة التعلم (Learning Management System) :

وهو نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية كلياً أو جزئياً عبر الإنترنت، ويشمل إدارة المقررات، أدوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن، إدارة الاختبارات، إدارة الواجبات، التسجيل في المقررات، ومتابعة تعلم الطالب. وهناك العديد من النظم بعضها مجاني أو مفتوحة المصدر مثل (Moodle, A-Tutor بعضها تجاري مثل Black Board, e-College, e-university).

ويتعامل مع النظام ثلاث مجموعات رئيسية هي :

* مدير النظام : ويقوم بوضع الإعدادات وتوفير المقررات وتوزيع الصلاحيات

* التدريسي : ويقوم بتأليف ووضع المحتوى والاختبارات، طرح المناقشات، وبتحاضرات

* الطالب : ويقوم بالتفاعل مع المحتوى، الإجابة عن الاختبارات بأنواعها المختلفة، المشاركة في الأنشطة، ومشاهدة

المحاضرات

٤- التطوير والمتابعة : ويهتم بقياس وتقييم أداء عمليات التعليم الإلكتروني ونتائجه. وتستخدم نتائج القياس لتحديد مكونات النظام التي تحتاج لتطوير لعدم تحقيقها الأداء ويتم تحليل هذه المكونات واقتراح مهام لتحسينها.

<http://www.paaet.edu.kw/my site/Default>

- إيجابيات التعليم الإلكتروني المباشر : من أهم إيجابيات التعليم الإلكتروني المباشر :

والفعل المقبول للتعليم الإلكتروني بل أنه اعلى عائدا و اقل تكلفة وأكثر أنواع التعلم الحديث تطورا ، وفي هذا النوع من التعليم الإلكتروني يطبق مدمجاً مع التعليم الاعتيادي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا الأسلوب ويرون مناسيته عند تطبيق التعليم الإلكتروني، باعتبار أنه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني والتعليم .

- عناصر التعليم الإلكتروني المباشر يتكون نظام التعليم الإلكتروني المباشر من أربعة عناصر رئيسية هي :

١- المحتوى العلمي للمادة : هو مجموعة من المواضيع أو الدروس التي يتم عرضها عبر وسيط إلكتروني وليس ورقي كما هو الحال في التعليم التقليدي. بمعنى آخر المحتوى الإلكتروني هو مجموعة من الدروس العلمية المصممة والمرتبطة والمنظمة بشكل يتماشى مع بيئة الحاسوب وشبكات الإنترنت وخصائص المتلقي وأهداف التعلم. ويتميز المحتوى العلمي بالنظام الإلكتروني بدمج العديد من الوسائل المتعددة التي تخاطب الحواس المحسوسة عند المتعلم، فقد تشمل المحاكاة (Simulation) والعروض المباشرة (Demonstrations). كما يشمل المحتوى العلمي للمادة على العروض الإلكترونية للدروس مدعومة بالأنشطة المساندة التي تنتقل بالمنهج من أسلوب العرض التقديمي الاعتيادي الى أسلوب أكثر تفاعلاً وواقعية. ولغرض تحقيق هذه النقطة يتطلب ما يلي :

- مختبرات الكترونية - جهاز الحاسوب
- توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي)
- برامج الكترونية وأقراص مدمجة
- جهاز عرض (الداتا شو) - اللوح الأبيض - برامج البوربوينت - انشاء موقع الكتروني على شبكة الويب .

المعتمد في سرعته على المتعلم نفسه)
(الخان، ٢٠٠٥ :ص ٣٤٠).

- عناصر الفن

لولا الفن التشكيلي ما توصلت الحضارات وما استطاعت البشرية الحفاظ علي تراثها عبر العصور. فبفضل الفنون التشكيلية عاشت الحضارة الفرعونية وحضارة بلاد الرافدين وكشفت لنا عن كنوز من المعرفة وخلصات التجارب الإنسانية العديدة في كل مجالات الحياة . وفي العصر الحديث يستطيع المتلقي أن يتعرف على ثقافة أي شعب من خلال زيارة معارضه الفنية والإطلاع علي ما توصل إليه فكر وفلسفة وروية هذا الشعب لكثير من جوانب حياته اليومية ووجهات نظره حول الواقع الذي يعيشه وانطباعاته حول العديد من الأمور الاجتماعية والثقافية والسياسية ... وصدق من قال : الفنون هي مرآة الشعوب.

ومن المستحيل أن تخلو أية حضارة أو أي شعب من الفنون الخاصة بها أو به ، وربما تختلف أشكالها في مجتمع ما عن الآخر ، ولكنها تندرج جميعها تحت سمة مشتركة تجمعها جميعا ألا وهي الإنتاج المبدع المبتكر الجميل . والفن هو مجموعة الإبداع والابتكار البشري المحكم في مجالات عديدة متنوعة منها الموسيقى والغناء والرقص والرسم والتحت والبناء والتصميم والشعر والتمثيل ، وغيرها من التسميات والتقسيمات والتي تزيد مع الأيام بازدياد المعرفة البشرية وتنوعها وثرانها عبر التاريخ . وربما لا توجد مقاييس ثابتة أو قوالب جاهزة أبدية تتحكم في الحكم على أشكال الفنون المتنوعة ، بحيث يصعب بمقتضى الحال تمييز ما هو يندرج تحت مسمى فن من عدمه ، ولكن توجد هناك بعض الأحكام المنطق عليها للتمييز ما بين الغث منها والسمين ، ومنها الدقة في التنسيق والتناغم الوثيق ما بين جزئيات العناصر التي يتكون منها فن ما ،

١- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحدة.

٢- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

٣- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.

٤- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.

٥- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم .

٦- يحسن من فاعلية التعليم وذلك من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم .

٧- أن استخدام التعليم الإلكتروني المدمج أصبح أحد المتطلبات الرئيسة لهذا العصر وذلك لتغير أولويات ومتطلبات التعليم من متعلم إلى آخر ، ولذا يجب على المنظمات والمؤسسات أن تستخدم طرق تعلم مزيج في استراتيجيات التعلم للحصول على المحتوى المناسب وبالشكل والوقت الملانم للأفراد .

٨- يظم التعليم الإلكتروني المباشر أو المدمج وسائط تقديم متعددة ، ومصممة ليكمل بعضها بعضاً ، وتعزز تعلم السلوك وتطبيقه .

٩- تتضمن برامج التعليم الإلكتروني المدمج أشكالاً متعددة من أدوات التعلم ، مثل : البرامج التعاونية المباشرة ، والمقررات الإلكترونية المعتمدة السرعة على المتعلم نفسه ، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني الملحقة في البيئة المبنية على مهام العمل ، وأنظمة إدارة التعلم .

١٠- يولف التعليم الإلكتروني المدمج أنشطة مختلفة تعتمد على الأحداث التعليمية ، بما في ذلك الفصول التقليدية (وجهاً لوجه) والتعليم الإلكتروني المتزامن، والتعلم الذاتي السرعة)

في بلورة هذه المفاهيم والأفكار من جهة ثانية ، ذلك إن الاتجاهات الحديثة في التدريس تشير إلى التأكيد على قيام المتعلم بدور واضح في تعلم المفهوم من خلال استعراض حالات محسوسة ثم القيام بالاستقراء والتعميم . وهو ما نجده في المفاهيم الفنية لمقرر عناصر الفن والتي هي المفاهيم البنائية التي تطبق سواء أكانت نظرية أم ممارسة عملية في دراسة الفنون التشكيلية .

أذن ان عناصر الفن منظومة بنائية مترابطة تركز على الأسس والعلاقات التي تدعم وتزيد من التماسك بين حيثيات العمل الفني . وعليه سيتناول الباحث عناصر الفن من خلال عناصر التكوين الفني والأسس والعلاقات الرابطة بينها وكما يلي :

- عناصر التكوين الفني :

إن العناصر هي وحدات البناء وأجزائه في بنية العمل الفني وحيثما ينظم الفنان هذه العناصر ويرتبها يكون العمل الفني (شيرزاد ، شيرين إحسان ، ، ١٩٨٥ ، ص : ٢٣ - بتصرف-) . إذ أن أي عمل فني تشكيلي يتكون من عناصر مرئية تنظم بشكل ما ، لتشير في النفس أحاسيس بمعنى معين ، هذا المعنى يختلف إذا ما أعيد تنظيمها بشكل آخر ، ليعبر عن شيء آخر ، ذلك إن تنظيم العناصر هو أساس التعبير البصري في الخطاب البصري لغرض إيصال المعنى المراد للمتلقي تسلمه إياه حتى يفهمه وهي :-

- ١- النقطة ٢- الخط ٣- الاتجاه ٤-
- الشكل ٥- المساحة ٦- الحجم ٧-
- اللون ٨- الملمس ٩- القيمة
- أسس التكوين الفني
- ١- الإيقاع ٢- الانسجام ٣- التوازن ٤-
- السيادة ٥- التناسب ٦- التضاد ٧-

الوحدة

- المؤشرات العامة للإطار النظري

١- ان التعليم الالكتروني طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين .

فمفهوم الفن إذن هو مجموعة العناصر المادية أو الانفعالية التي تتلاحم بأسس ونسق فريد وانسجام مبدع لنتج عملاً ترتاح له الروح ويطمئن له القلب والمنعكس في حركة أو مادة أو انفعال ما .

ونقصد بها هنا الفنون ذات الأبعاد الثلاثة (أو الفنون التشكيلية) كفنون التصوير والنحت والعمارة والرسم والفنون التطبيقية ... تجتذبنا إلي عالم مثير من الحس الملموس حيث تعمل حواس البصر واللمس والاتزان لدى الإنسان، علي الرغم من الصورة المعروضة أمامك جماد لا يحس ولا ينطق لكنك تستطيع أن تحس بل وتشعر بالأفكار المقدمة من خلالها وتنفعل معها .

ولكي نفهم الفن ينبغي أن نضع في أذهاننا أنه يظهر لنا من خلال العناصر الفعلية التي تدخل في خلق العمل الفني والتي تسمى بالعناصر البنائية أو التكوينية فضلا عن الأسس والعلاقات الرابطة بينها .

ولهذا نرى إن مادة عناصر الفن في أقسام التربية الفنية تعد من المواد المعرفية المهمة التي إلسى تعريف المتعلمين بمفاهيم عناصر بناء العمل الفني وأسسها وفي القدرة على ممارسة هذه المعلومات في حل المشكلات الفنية من خلال التحليل والتنظيم وربط المعلومات وإدراك العلاقات في العمل الفني ، كما يتضمن بعض التطبيقات الفنية المبسطة في المواد العملية الأخرى للسنة الدراسية نفسها كالخطوط والألوان والخط والزخرفة باستخدام تلك العناصر والعلاقات الرابطة بينها لإنتاج أعمال فنية تخضع لأسس وقواعد عناصر الفن . وعليه فإن القواعد البنائية والاسس والعلاقات تعد من المفاهيم المميزة لتدريس عناصر الفن وفقا لكيان موحد بمعنى أن النظرة الشاملة للفن لا تتم إلا من خلال المفاهيم والأفكار الفنية من جهة . ومن خلال المهارات المستخدمة

(٥٠) طالبة في
حين بلغ عدد الطلاب (٤٠) طالب وكما
موضح في الجدول (١) .
جدول (١)
يبين أفراد مجتمع البحث

عدد الشعب	عدد الطلاب		المجموع
	بنين	بنات	
أ	٨	١٢	٢٠
ب	١١	٩	٢٠
ج	٨	٩	١٧
د	٧	٩	١٦
هـ	٦	١١	١٧
المجموع	٤٠	٥٠	٩٠

وقد تم اختيار طلبة شعبية (أ) لتكون
المجموعة التجريبية وطلبة شعبية (ب)
لتكون المجموعة الضابطة بشكل قصدي
لكون ان ظروف تطبيق التجربة عليها
افضل وأيسر(البلداوي ، عبد الحميد
عبد المجيد: ص٧٢).

رابعا- تكافؤ مجموعتي البحث
حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة
على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث
إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد
أنها تؤثر في نتائج البحث وهذه
المتغيرات هي:

١- العمر الزمني محسوبا بالشهر
٢- مستوى الخبرة السابقة في مادة
عناصر الفن. وفيما يأتي توضيح
للتكافؤ الإحصائي في المتغيرين
المذكورين آنفا بين مجموعتي البحث :

- العمر الزمني محسوبا بالأشهر :
حسب الباحث أعمار طلبة مجموعتي
البحث لغاية (٢١-١١-٢٠١١) بداية
تطبيق التجربة ، وقد بلغ متوسط أعمار
طلبة المجموعة التجريبية (٢٣٤,٢٤٣)
(شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طلبة
المجموعة الضابطة (٣٦ ، ٢٤١)
شهرا وعند استعمال الاختبار التاني t
test - لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة
الفرق بين أعمار الطلبة ، اتضح أن
الفرق ليس بذی دلالة إحصائية عند

٢- هناك مبررات عدة جعلت من التعليم
الإلكتروني ضرورياً منها : - الانفجار
المعرفي الهائل ودخول المعرفة في
مختلف مجالات الحياة ومناحيها
المختلفة والحاجة إلى الوصول إلى تلك
المعرفة بسرعة . فضلا عن زيادة أعداد
المتعلمين وصعوبة توفير المباني
والمستلزمات اللازمة للتعليم وفق
الأسلوب التقليدي ومراعاة من فاتهم
التعليم إذ أصبحوا بموجب التعليم
الإلكتروني قادرين على التعليم من
دون قيد الدوام والاتحاق المباشر في
المؤسسة التعليمية .

٣- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية
بين المعلم والمتعلم والمتعلمين وبين
هؤلاء مع زملائهم من خلال الوسائط
والتقنيات التي يقوم عليها .

٤- ان عناصر الفن منظومة
مترابطة من العلاقات ترتكز على
الأسس التي تدعم وتزيد من التماسك
بين العناصر.

٥- أن العمل الفني يتكون من عناصر
مرنية تنظم بشكل ما ، وإن العناصر
هي وحدات البناء وأجزائه في بنية
التشكيل الفني

٦- ان بناء العمل الفني يكون بعلاقات
أشكاله المتبادلة والمكملة لبعضها
والتي تزداد ظهورا وتعبيرا عن طريق
مفاهيم أسس التكوين .

٧- إن مفاهيم أسس التكوين تعد خطة
تنظيمية للسيطرة على الكيفية
التي تحدد في العناصر من أجل
تحقيق عمل فني فاعل وخاضع للنواحي
الوظيفية والجمالية .

الإجراءات المنهجية للبحث:

مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث الحالي على
طلبة السنة الأولى في قسم التربية
الفنية بكلية الفنون الجميلة- جامعة بابل
للعام الدراسي (٢٠١١-
٢٠١٢)المستمرين بالدراسة الأولية
الصباحية والبالغ عددهم (٩٠) طالبا
وطالبة موزعين على خمسة شعب
مثلت الطالبات فيه

مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة

- مستوى الخبرة السابقة :

لغرض تحديد الخبرات التعليمية السابقة لدى المتعلمين ومعرفة ما لديهم من معلومات عن الموضوع الذي يعالجه البحث الحالي (عناصر الفن) فإن الباحث أعد اختباراً قبلياً مكوناً من (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد (حيث عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في الفنون التشكيلية والتربية الفنية وعلوم النفس لغرض التحقق من سلامة صياغته وملاءمته لمستوى طلبة الصف الأول قسم التربية الفنية وقد عدلت بعض الفقرات في ضوء الملاحظات والآراء التي أبدوها السادة الخبراء . لذلك أخضعت مجموعتي البحث إلى الاختبار كلا على حده ، وصححت الفقرات بواقع (٥) درجات للإجابة الصحيحة وواحد للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة . وبعد تصحيح الإجابات بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (٥٨) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٣.٥) وعند استعمال الاختبار الثاني لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الخبرة السابقة ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠.٩٥٨) أصغر من القيمة الثانية الجدولية (٢.٠٢) ، وبدرجة حرية (٣٨) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ،

- اختبار الذكاء :

طبق الباحثة اختبار رايفن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلبة مجموعتي البحث ، وقد اختار الباحث تطبيق هذا الاختبار لإمكانية تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بالبحث . وبعد التطبيق صححت الإجابات وحسبت الدرجات ، فكان متوسط درجات طلبة المجموعة

التجريبية (٢٣ و١٥) درجة ، في حين كان متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٠ و٧٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار الثاني لمعرفة دلالة الفرق في درجات الذكاء ، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (١.٤٨) أصغر من القيمة الثانية الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨) .

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية، ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين بهذا المجال التجريبي ، فإنهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، أو ضبطها ، لأن الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام ، ١٩٨٤ ، ص: ٢٠٣-٢٠٤). وزيادة على إجراءات التكافؤ الإحصائي الذي أجراه الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع ، حاول الباحث قدر المستطاع تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة ، وكيفية ضبطها:

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، لذا يمكن القول بان أثر هذا العامل أمكن تفاديته .

٢- الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلبة الخاضعين للتجربة الدوام أو انقطاعهم ، مما يترتب على ذلك تأثير في النتائج . (الزوبعي ، ١٩٦٨ : ص ٦١-٦٢) ولم تتعرض التجربة الحالية إلى الترك أو

في التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج

- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهي موضوعات مأخوذة من كتاب (عناصر الفن - تأليف فرج عبو - الجزء الأول والثاني) * للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ وذلك من خلال إعداد خطط تدريسية بالتعليم الالكتروني المباشر للمجموعة التجريبية وخطط تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية

- التدريسي :

لأجل تفادي احتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درس الباحث المادة بنفسه طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأن أفراد تدريسي لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد يعزى إلى تمكن إحدى التدريسيين من تقنيات التدريس أو من المادة أكثر من الأخر ، أو الى صفاته الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل .

- توزيع الحصص :

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث فقد كانت الباحث يدرس حصتين أسبوعيا ، بواقع حصّة واحدة لكل مجموعة على وفق منهج توزيع قسم التربية الفنية ، وقد اتفق الباحث مع رئاسة القسم ومسؤول مختبر الحاسبات على أن تكون الحصص يوم الاثنين من كل أسبوع ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

ثامنا: متطلبات البحث :

بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من كافة الجوانب المشار إليها مسبقا، فإن عملية تهيئة وإعداد متطلبات البحث من أولى الضروريات التي يحتاجها الباحث قبل

الانقطاع أو الانتقال بالنسبة إلى الطلبة الخاضعين للتجربة .

٣- العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها، مما يؤثر في استجاباتهم . (الزويبي، ١٩٦٨ : ص: ٥٩) ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي ، لأن مدة التجربة كانت موحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ بدأت التجربة يوم الاثنين (٢٠١١/١١/٢١ م) ، وأنهيت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١/٢٣ م .

٤- الفروق في اختيار أفراد العينة:

حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا العامل في نتائج البحث ، فأجرت عمليات التكافؤ الإحصائي بين طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع ، فضلا عن التأكد من تجانس طلبة المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية إلى حد كبير وذلك لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة .

سادسا: أداة القياس:

أستعمل الباحث أداة موحدة الاختبار التحصيلي البعدي- لقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة عناصر الفن .

سادسا: أثر الإجراءات التجريبية:

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث (قدر المستطاع) على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة ، وتمثل فيما يلي :

- سرية البحث :

حرص الباحث على سرية البحث ، إذ اتفق مع مدرس المادة على عدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه ، بل أوحى لهم بتوصية رئاسة القسم بتطبيق تقنيات حديثة في التدريس ومنها التعليم الالكتروني المباشر كي لا يتغير نشاطهم

التي يتوخاها عادة المربون ، فإذا وضعت الأهداف سهل على التدريسي اختيار الطريقة المناسبة وأن يستعين بالأنشطة والوسائل الملائمة بأفضل السبل وأقصرها كما يوفر الوقت والجهد ويحفز الطلاب على التعليم ويشوقهم (الزهوري، ٢٠٠٢: ص ٢٠). وبما أن التعرف على نتائج التعلم وتحديد أهدافها تحديداً واضحاً من أهم جوانب تلك العملية ، لذا فإن صياغة الأهداف السلوكية في عبارات واضحة ومحددة تعطي ضماناً في نجاح عمليتي التعليم والتعلم وتكون ذا أهمية بالغة في التربية الفنية ، أن الأهداف السلوكية تساعد التدريسي على اختيار أنسب الطرائق ، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة ، وبناء الخطط التدريسية التي تتلاءم وطبيعة المادة ، وتعد هدفاً لكيفية إجراء عملية التقويم عليها (عودة ، ١٩٩٩ :ص ١٧٥).

ويرى الباحث أن تحديد الأهداف السلوكية أمر ضروري في العملية التعليمية ، لأنها تسمح بتقويم كفاءة التدريس وفاعليته بطريقة محددة وواضحة ، وأنها سهلة القياس لكونها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (كوافحة، ٢٠١٠: ١٢٨). ولغرض صياغة الأهداف السلوكية للمادة العلمية قام الباحث أولاً بتحديد المفاهيم الفنية للموضوعين الرئيسيين أعلاه (جدول ٦) وفي ضوء هذه المفاهيم صاغ الباحث (٤٢) هدفاً سلوكياً تم عرضها على مجموعة من الخبراء حيث تم توزيعها حسب المجال المعرفي لتصنيف بلوم (كرونلوند ، نورمان ، ١٩٨٣) على أن تكون كل (ثلاثة) أهداف سلوكية تقيس مفهوماً واحداً وموزعة على ثلاث عمليات (تعريف ، تمييز ، تطبيق (تنفيذ)) من المجال المعرفي لأنه يمكن من ملاحظتها وقياسها بسهولة ولأنها أكثر شيوعاً واستخداماً من بقية المستويات، وفي ضوء آراء الخبراء عدلت بعض الأهداف وأعيدت

تطبيق التجربة ، فالمادة العلمية المحددة أنفاً هي التي يتم من خلالها استخراج المفاهيم القابلة للتجريب ، ومنها نستخرج الأهداف السلوكية ، ويمكن أن نوضح الخطوات التي اتبعت لتهيئة متطلبات البحث على النحو الآتي :

١- تحديد المادة العلمية والمفاهيم الفنية :

قام الباحث بتحديد المادة العلمية واختيار الموضوعات الدراسية التي تتعرض للتجريب، وبما أن عنوان البحث الحالي يشير إلى طلبة السنة الأولى وفي هذه السنة يدرس الطلبة مادة عناصر الفن ولأجله حددت المادة العلمية ، بعد أن تم التعرف على مفرداتها المحددة من قبل القسم العلمي . وبعد أن حددت المادة العلمية الخاضعة للتجريب قام الباحث بتحليل الموضوعات لغرض تحديد ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة من المفاهيم الفنية الواردة فيها، واستخراج الأهداف السلوكية والخطط التدريسية منها ، فضلاً عن استعمالها في بناء فقرات اختبار الاكتساب النهائية . حيث شملت موضوعين رئيسيين و (١٤) مفهوم فني . يوضح المادة العلمية والمفاهيم الفنية التابعة لها موضوع البحث .

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

يعرف الهدف السلوكي بأنه جملة أو عبارة تصف التغيرات المطلوب إحداثها في سلوك الطالب نتيجة الخبرة المكتسبة ويمكن ملاحظته أو قياسه ، وبقدر ما تكون الأهداف واضحة تكون العملية ونواتجها أكثر فائدة ، لأن معرفة الأهداف التعليمية تعد من الأمور البالغة الأهمية وأعمق أثراً لدى الطلاب ، وعليه يجب ترجمه الأهداف إلى أهداف سلوكية يسهل تحقيقها وقياسها في المراحل الدراسية ، تعد مرحلة صياغة الأهداف السلوكية في التربية الحديثة من أهم مراحل التخطيط للحصة الدراسية فمن غير الأهداف تصبح التربية الصفية تانها لا تؤدي إلى نتائج

صياغتها حتى أصبحت بشكلها النهائي إذا كانت نسب الموافقة عليها (٨٧%) ، والتي في ضوءها أعدت الخطط التدريسية وأعدت فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

٤- أعداد الخطط التدريسية:

إن الخطة بالنسبة للتدريس أمر مهم ولازم ، إذ ينبغي على المدرس أن يعد الخطة بشكل مسبق لتكون بمثابة المرشد والموجه في تدريسه (جابر، ١٩٦٨:ص ١٢١) . ويرى (جرادات وآخرون، ٢٠٠٨) أن التخطيط للتدريس من المهارات المهمة التي ينبغي على المدرس اكتسابها وممارستها ذلك لأن دور المدرس في التخطيط يشبه دور المهندس بإعداد الرسوم الهيكلية للبناء ، كما أن نجاح المدرس في تحقيق الأهداف التربوية يتوقف إلى درجة كبيرة على واقعية الخطط ودقتها (جرادات وآخرون ، ٢٠٠٨ :ص ٨٤) .

وبناء على ذلك فقد أعد الباحثة (٢٠) خطة تدريسية ، يمكن النظر لمثال الخطين التدريسيين في ملحق (٣أ-٣ب) بما يتلاءم والمفاهيم الفنية المتضمنة في البحث الحالي ، وكان النوع الأول من الخطط التدريسية ملائم للمجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب التعليم الالكتروني المباشر وعددها (١٠) والنوع الثاني فهي خطط تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ، إذ بلغ عددها (١٠) خطة تدريسية . وبعد استكمال الخطط التدريسية جميعها عرض نماذج منها على مجموعة من المتخصصين ومن ذوي الخبرة لإبداء رأيهم ومعرفة صلاحيتها وملامتها لتدريس محتوى المفاهيم المتضمنة في المادة العلمية، وبعد الأخذ بأرائهم جرى عليها بعض التعديلات المقترحة من قبلهم واعتمدت على غرارها بقية الخطط التدريسية

تاسعا : إعداد التقنيات والوسائل التعليمية اللازمة للتعليم الالكتروني المباشر :

تعرف البيئة التعليمية للتعليم الالكتروني المباشر(المدمج) بأنها : التجهيزات المادية من أجهزة حاسب وملحقاتها والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية من اتصالات وشبكات وتمديدات كهربائية .(الحربي ،٢٠٠٧:ص ٨٢) . ويشير(العطروري ،٢٠٠١). إلى أن إعدادات التدريسي وتدريبه لعصر الكتلوني يتطلب بعض التقنيات اللازمة لإجراء التعليم الالكتروني وهي كما يلي:

١. استخدام الوسائط المتعددة ويشمل:

- إعداد الشرائح باستخدام برامج متنوعة مثل Power Point وغيره .
- استخدام برنامج Excel .
- إعداد قاعدة بيانات مبسط باستخدام برنامج Access .
- إدخال صور وتسجيلات صوتية وأفلام فيديو في الشرائح أو ملفات ال-HTML

٢. استخدام شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)ويشمل (التصفح، البحث)

٣. إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة.

٤. تزويد الفصول بعدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي وجهاز عرض Data Show

٥. توفير مقرر الكتلوني (كل مادة) E-Course . (العطروزي ،٢٠٠١:ص ٨-٩ بتصرف).

وعليه ان تصميم البرنامج التعليمي الذي يعرض على شاشة الكمبيوتر يعد من الخطوات المهمة ، إذ تعتمد العروض الجيدة في مقياس أدائها على قدرة تصميم المادة بأسلوب جيد وشيق للمتعلم من خلال الرسوم والصوت والصور والتأثيرات الأخرى. ومن أهم متطلبات التدريس الفعال التعامل مع عملية التعليم بطريقة منظمة وذات أسس علمية واضحة والابتعاد عن الارتجال والعشوائية ، لذا فقد كان لا بد أن يكون التخطيط الخطوة الأولى من

المرحلة الثالثة :

أ- برمجة الوسائط :تم استخدام ثلاثة برامج أساسية وهي :

Multimedia + Power point
2 3d +

ب- اعداد موقع الكتروني على الويب: تم اعداد موقع رسمي الكتروني على الويب خاص بالكلية باسم (بوابة التعليم الالكتروني) وتم رفع المادة التعليمية للمحاضرات المحددة حسب المفاهيم الفنية الواردة في هذا البحث وتعريف الطلبة كيفية الدخول اليه على الرابط الاتي:

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/overview.aspx?fi>

d=13 فضلا عن موقع التواصل الاجتماعي الخاص بالكلية

<https://ar-ar.facebook.com/fine.arts.ba>
bylon وموقع التواصل الاجتماعي الخاص بالباحث

<https://www.facebook.com/abbas.noori.568>

لغرض استخدام تقنية ال chat مع الباحث حيث يتم استقبال جميع التعليقات والمقترحات من قبل الطلبة والاحذ بأرأانهم من اجل انجاح العملية التعليمية والنهوض بالمستوى الافضل لهم . وبعد أن أصبحت جميع الوسائط جاهزة للتعليم الالكتروني المباشر او المدمج ،تم تدريس هذه الموضوعات ضمن الفترة المحددة لتطبيق التجربة وحسب تصميم المقررات الدراسية لتدريس مادة عناصر الفن .

عاشرا: اعداد أداة البحث

(الاختبار التحصيلي) :

أن من أهم متطلبات البحث الحالي اعداد الاختبار التحصيلي في مادة عناصر الفن للسنة الأولى في موضوعي عناصر التكوين الفني وأسس التكوين الفني والتي درسها الباحث خلال مدة التجربة والذي يستعمل في قياس اختبار اكتساب المفاهيم الفنية لكل من مجموعتي البحث ، ولعدم توفر اختبار

خطوات اعداد المادة التعليمية في التعليم الالكتروني المباشر .

ولهذا بعد انتهاء الباحث من التخطيط بدأ بأعداد المختبر الالكتروني وصيانتته وتصليح جميع العطلات الموجودة في تجهيزات المختبر المتمثلة بالحواسيب والة العرض (الداتا شو) ومكبرات الصوت والمقاعد المتحركة الكافية لعدد طلبة المجموعة التجريبية وبعض الاقراص المدمجة وتحميل البوربوينت في كل الحواسيب الموجودة في المختبر لكي يتسنى للطلاب قراءة المحتوى بصورة مباشرة والتركيز على المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس وقد مرت عملية اعداد التعليم الالكتروني المباشر (المدمج) بثلاثة مراحل رئيسية وأخرى فرعية وكالاتي:

المرحلة الأولى:

أ- تحديد خصائص الفنة المستهدفة) طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية (.

ب- تحديد المحتوى التعليمي الذي ستغطيه الوسائط من خلال البوربوينت والذي تمثل بمفاهيم عناصر التكوين ومفاهيم أسس التكوين لمادة عناصر الفن .

ج- تحديد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها.

د- وضع تصور عام للتعليم الالكتروني المباشر(المدمج) من حيث هيكلته العامة، محتواه، طريقة عرضه ، برامج الكمبيوتر التي سيتم استخدامها في اعداد هذا الأسلوب من التعليم.

المرحلة الثانية :

- جمع المادة التعليمية: قام الباحثة بجمع المادة التعليمية والتي تتناسب مع المادة المحددة مسبقا والتي تضمنت خمسة أشياء:

تخطيطات ولوحات مصورة
النص كما هو وارد في كتب أدبيات الاختصاص وتم كتابته على (word Microsoft)

بعض المؤثرات الموسيقية التشويقية التي تتناسب مع الموقف التعليمي.

اكتساب المفاهيم الفنية ، حيث اختار الباحث من هذه الاختبارات نوعاً واحداً هو (الاختبار من متعدد) ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن هذا الاختبار يعد أكثر مرونة ، و اقل تأثيراً بعامل التخمين من الاختبارات الأخرى ويمكن استعمالها في تقويم أنواع متعددة من القدرات والمهارات ، ويمكن تقدير إجاباته بموضوعية ، لما تمتاز به من شمول لمحتوى المادة الدراسية التي قدمها التدريسي (الحريري ، ٢٠٠٨ ص: ١٢٩).

ويصلح هذا النوع من الاختبارات لقياس القدرة على تذكر المعلومات والقدرة على التمييز بين العناصر والأشياء والقدرة على تطبيق العناصر والأسس ، وعادة تكون فقرات (الاختبار من متعدد) أكثر ثباتاً من غيرها والدليل على أن غالبية فقرات اختبار الاكتساب هي من نوع الاختبار من متعدد ، وقد تم اختيار البدائل الأربع في بناء فقرات اكتساب المفاهيم الفنية . ولأجل الدقة أكثر عرضت على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الفنون التشكيلية والتربية الفنية ، لمعرفة مدى تجانس البدائل وحذف الضعيف منه واختيار البديل الصحيح لها، وفي ضوء آراءهم جرى عليها بعض التعديلات اللازمة في الفقرة والبديل ، وإجمالاً بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٢) فقرة اختباريه محددة بـ (١٤) سؤال تقيس اكتساب المفاهيم الفنية لعناصر الفن واستبقائها .

د. صدق وصياغة تعليمات الاختبار:

يساعد وجود تعليمات الاختبار على رفع معامل صدق الاختبار وموضوعيته وثباته، وهذه التعليمات يجب أن تكون بسيطة وموجزة وتتضمن معلومات متعلقة بهدف الاختبار والوقت المحدد له وكيفية تدوين الأجوبة. في ضوء هذه التعليمات ، ارتأى الباحث أن تعرض فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية بصيغته الأولية ، على مجموعة من المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صدق قياس

تحصيل يتصف بالصدق والثبات يقيس مفاهيم مادة عناصر الفن المقرر تدريسها للسنة الأولى في قسم التربية الفنية ، وبما أن الخطوة الأولى لإعداد أي اختبار تحصيلي تكمن في تحديد الأهداف التي يمكن قياسها، فقد حدد الباحث الأهداف السلوكية للمادة العلمية مسبقاً وأصبح من السهل عليه صياغة فقرات الاختبار الملحق (٤) . ولتحقيق هدف البحث وفرضيته اتبع الباحث الخطوات الإجرائية الآتية عند بناء فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الفنية على النحو الآتي :

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

يرمي الاختبار قياس اكتساب طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية لعناصر الفن المقرر تدريسه لهم للعام الدراسي .

ب- تحديد إبعاد الاختبار:

حددت إبعاد الاختبار وذلك بإتباع العمليات الخاصة باكتساب مفاهيم عناصر الفن المتمثلة بـ (التعريف ، التمييز ، التطبيق) ويمكن توضيحها أكثر على النحو الآتي:

التعريف : المقصود به دلالة العبارات التي تحدد كل الصفات المميزة للمفهوم الفني في عناصر الفن.

التمييز: قدرة الطالب على جمع ملاحظات متعددة لبعض السمات الفنية ويقوم بالتمييز بينهما، ومن خلالها يستطيع أن يميز بين العناصر الفنية والأشياء المتشابهة والمختلفة.

التطبيق : قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم الفنية في تنفيذ تخطيطات بقلم الرصاص أو رسومات للألوان

المائية أو تنفيذ تصميمات مبسطة ويحدد من خلالها المفهوم لأغراض البحث الحالي .

ج - صياغة فقرات الاختبار :

بعد تحديد الهدف والإبعاد من الاختبار، قام الباحث باختيار أنواع الأسئلة التي تقيس تلك الأهداف وقد اختار أسئلة الاختبار لتكون موضوعية كأساس في صياغة فقرات اختبار

الثبات البالغ عددها (٢٠) طالبا وطالبة من شعبة (ب - ج) ٠ وقام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من تأريخ التطبيق الأول ، من ثم تم حساب العلاقة بين درجات الطلبة في التطبيقين باستخدام معامل (بيرسون) إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٨٥ ، ٠) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة ويمكن الاعتماد عليه في التجريب ، حيث يشير (جابر، ١٩٦٨) بأن معامل الثبات إذ بلغ (٠ ، ٦٧) فما فوق يعد مؤشرا جيدا للاختبار (جابر، ١٩٦٨، ص: ٢٢٨) . وبهذا أصبح الاختبار جاهز للتطبيق .

عاشراً : إجراءات تطبيق التجربة :

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق هدف البحث ، ووصولاً إلى نتائج قام الباحث بالخطوات الآتية في إنشاء التجربة :-

تدريس مجموعتي البحث من قبل الباحث نفسه ، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم من اختلاف التدريسي وقدرته ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية عند القيام بالمعالجات الإحصائية في كل مجموعة من مجموعتي البحث.

أعطيت الكمية نفسها من المادة العلمية من خلال المفاهيم الفنية المتضمنة في موضوعاتها في كلا المجموعتين ، وتم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب التعليم الإلكتروني المباشر (المدمج) وأعطى المقدر نفسه من المفاهيم والنشاطات واستعمال الوسائل التعليمية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية .

بأشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات مجموعات البحث في يوم الاثنين الموافق ٢١ / ١١ / ٢٠١١م ، وذلك من خلال تدريسه حصتين دراسيتين لكل مجموعة في الأسبوع الواحد على وفق الخطط التدريسية المعدة لكل مجموعته.

فقرات الاختبار للأهداف السلوكية وسلامة صياغتها، وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي أصبحت صالحة بعد تقويمها ليكون الاختبار في صيغته النهائية . وقد حصلت فقراته على نسبة ٨٩ % . وبذلك عد الاختبار صادقا لقياس تعلم المفاهيم الفنية واستبقائها في مادة عناصر الفن .

هـ . التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار في اكتساب المفاهيم الفنية لمادة عناصر الفن، ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طلبة، تم اختيارهم عشوائياً من شعبي (أ - ب) بالتساوي ، حيث طبق الاختبار على كل مجموعة على أفراد، وذلك ليتمكن الباحث من الإجابة على استفسارات الطلبة وتأشير ما يصعب عليهم في فهم فقرات الاختبار، وفي ضوء إجاباتهم واستفساراتهم تم تعديل بعض الفقرات للاختبار واتضح وضوح وسهولة استعمال أوراق الإجابة ، وان متوسط الوقت اللازم للإجابة على فقرات الاختبار قد بلغ (١١٠) دقيقة .

و . ثبات الاختبار :

أن ثبات الاختبار يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف (العزوي ، ٢٠٠٨، ص: ٩٧) . والثبات من الصفات الأساسية والمستلزمات الضرورية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس لأنه يعبر عن اتساق نتائجه وعدم تناقضه مع نفسه ومدى خلوه من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس ، وأنه يشير إلى الدرجة العالية من الدقة في النتائج ويزودنا بمعلومات عن السلوك وتجانس المفحوصين وقد حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية . وعلى ذلك قام الباحث باستخراج الثبات بأسلوب الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار) حيث طبق الاختبار على عينة

اكتساب المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي).

بعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عن فقرات الاختبار التحصيلي أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان (٢٢.٤) درجة ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨.٨) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ، فظهر أن القيمة الثانية المحسوبة البالغة (٣.٨٢٩) أكبر من القيمة الثانية الجدولية (٣.٥٥١) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبدرجة حرية (٣٨) ، مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يؤكد أفضلية أسلوب التعليم الالكتروني المباشر على أسلوب التعليم الاعتيادي في اكتساب المفاهيم الفنية .

ب- نتائج اختبار استبقاء المفاهيم الفنية لمادة عناصر الفن :

- نتيجة الفرضية الثانية : (لا فرق دال إحصائي عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست التي درست على وفق أسلوب التعليم الالكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن في الاختبار البعدي) وبعد أن أعيد تطبيق

الاختبار لقياس (الاستبقاء) بعد ثلاثة أسابيع ، صحح الباحث الإجابات فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٢.٧) درجة ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٠.١٥) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي ، ظهر أن القيمة الثانية المحسوبة البالغة (٢.٦٨٤) أكبر من القيمة الثانية الجدولية (٢.٠٢١) ،

كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث استغرقت فصل دراسي هو الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢ م) بمعنى تدريس مفهوم فني واحد أو اثنين في الأسبوع لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

انتهى الباحث من تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١/٢٣ م .

طبقت اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على جميع أفراد العينة بعد أن أعطى الباحث مدة زمنية للطلبة مقدارها يومين للتهيئة للاختبار، حيث طبق اختبار الاكتساب في يوم الخميس ٢٠١٢/١/٢٥ م

إعادة تطبيق اختبار الاكتساب لقياس اختبار الاستبقاء بالمفاهيم التاريخية بعد مرور ثلاثة أسابيع من تطبيق اختبار الاكتساب الأول ، وذلك لغرض قياس مدى احتفاظ الطلبة للمجموعة التجريبية للمفاهيم التاريخية التي درست بالتعليم الالكتروني المباشر والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، حيث طبقت في القاعات نفسها في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/٢/١٦ م

تم تصحيح إجابات الطلبة في اختبار الاكتساب وإجابات الاحتفاظ للمجموعتين على وفق النموذج الذي وضعه الباحث للتصحيح ، وهيئت للمعالجات الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث الحالي .

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

نتائج اختبار اكتساب المفاهيم الفنية بمادة عناصر الفن :

- نتيجة الفرضية الأولى : (لا فرق دال إحصائي عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الالكتروني المباشر ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق أسلوب التعليم الاعتيادي في

الحذيفي: ٢٠٠٦) التي أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق التعليم الإلكتروني على

المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مستوى التحصيل و تنمية القدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم ، كذلك جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة

(الدلفي :٢٠١٢) والتي اشارت الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على طريقة

التعليم الإلكتروني تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية المادة نفسها، الأمر الذي أدى الى رفض فرضيتي البحث .

إن استخدام الحاسوب والاطلاع على بعض المواقع الإلكترونية في التعليم الإلكتروني المباشر قد حرك الاستعداد والدوافع النفسية لدى طلبة المجموعة التجريبية فجعلهم ينتبهون ويفكرون ويعملون وينجحون .

إن موضوعات عناصر التكوين وأسس التكوين والمفاهيم الفنية التابعة لها التي درست في التجربة ، من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق التعليم الإلكتروني بكافة وسائطه . أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الإلكتروني المباشر على المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق اسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية، ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في استبقاء المفاهيم الفنية إلى ان أدوات التعليم الإلكتروني المباشر كالحاسوب والوسائط الإلكترونية الأخرى وشبكة الانترنت ساعد الطلبة على فهم المفاهيم الفنية واستيعابها ففهم تلك المفاهيم يساعد على تخزينها في الذاكرة،

وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٨) ، مما يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يؤكد أفضلية أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر على أسلوب التعليم الاعتيادي في استبقاء المفاهيم الفنية لمادة عناصر الفن

ثانياً: تفسير النتائج : أسفرت النتائج عن رفض الفرضيتين الصفريتين ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعليم الإلكتروني في الاختبارين (المباشر والمؤجل) على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

إن الخطوات التي اتبعت في تدريس المفاهيم الفنية لعناصر الفن على وفق التعليم الإلكتروني المباشر ، قد شددت انتباه طلبة المجموعة التجريبية بمادة عناصر الفن ، وشوقهم إلى متابعتها والإقبال على دراستها .

إن استخدام الحاسوب والوسائط الإلكترونية المتعددة وشبكة الانترنت أدت الى جذب اهتمام الطلبة وانتباههم ، وزيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية وتفاعلهم معها.

إن ما سبق ذكره عن أهمية التعليم الإلكتروني المباشر يؤكد دافعية التعلم لدى طلبة المجموعة التجريبية ، و شوقهم نحو المادة الدراسية ،كذلك يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى قدرة الحاسوب على توليد الحركة واستخدام الرسوم التوضيحية، وتنوع الألوان مما أضاف واقعية أكثر للمحتوى التعليمي فضلاً عن التفاعل المتبادل بين الطلبة والمادة التعليمية المقدمة اليهم عن طريق الوسائط المتعددة، ذلك التفاعل الذي من الصعب تحقيقه مع الوسائل التعليمية الأخرى ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة)

بتصميم البرامج التعليمية-التعليمية
الخاصة بتقنيات التعليم الالكتروني .

ويسهل عملية استرجاعها ويرسخها في
أذهان الطلبة، إذ أن استخدام الحاسوب

والـ Power و Data Show
Multimedia و point في توضيح
موضوعات مادة عناصر الفن من خلال
عرض المادة على شكل بوربوينت و
Microsoft word إذ أن هذه
الأشكال تقرب الصورة الحقيقية الى
أذهان الطلبة ويساعدهم على فهم
المادة و تخزينها في ذاكرتهم ومن ثم
يساعدهم على الاحتفاظ بتلك المفاهيم
الفنية وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع
نتائج دراسة (الحسنوي : ٢٠٠٥) ،
التي كشفت نتائجها عن تفوق
المجموعة التجريبية في استبقاء
المفاهيم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها
البحث الحالي ، يوصي الباحث بما
يأتي:

ضرورة الاهتمام باستخدام تكنولوجيا
التعليم والوسائط الالكترونية ومتابعة
كل جديد في مجال تقنيات التدريس
لغرض استخدامها في التدريس نظراً
لما لها من تأثير واضح على تعلم الطلبة
واستبقاء المعلومات لديهم .

تشجيع تدريسي أقسام التربية الفنية في
كليات الفنون الجميلة والأقسام المناظرة
لها في كليات التربية الأساسية على
استخدام اسلوب التعليم الالكتروني
المباشر (المدمج) في التدريس بصفة
عامة وتدريس عناصر الفن بصفة
خاصة .

تنظيم دورات تدريبية لتدريسي أقسام
التربية الفنية اثناء الخدمة لتدريبهم
على كيفية استخدام هذه التقنيات
الحديثة في التدريس وكيفية اعدادها.

تدريب تدريسي مادة عناصر الفن في
اقسام التربية الفنية على كيفية استخدام
تقنيات التعليم الالكتروني المباشر في
العملية التعليمية.

استحداث وحدة فنية لتكنولوجيا التعليم
في أقسام التربية الفنية بهدف الاهتمام

The direct impact of e-learning in the acquisition of technical concepts and retain textured art elements of the department of art education students

Asst. Prof Abbas Noori khudhair (Ph. D.)

ABSTRACT

E-learning is a cutting-edge styles of what shows a new style of self-education . Which adjusts the learner behavior through an educational program Leads the learner step by towards the desired learning . Given that any work of art in any form of fine arts depends on the dynamic organization of the elements of art . In order to introduce skills , the importance of research in the current study were the direct impact of e-learning in the acquisition of technical concepts and retain textured art elements of the department of art education students . Fine appointed included on the first year student in the department of art education - faculty of arts university of Babylon for the academic year 2012-2013 totaling 40 students . the researcher used the search tool in the achievement test material elements of art in an objective technical configuration elements and foundation configuration alpha . Astkhaddm researcher samples t-test for independent samples and the person correlation coefficient statistical means . The search result exceeds the experimental group which studied the way that e-learning to the control group which studied the traditional way to learn the traditional concepts and retain textured art elements the reason for this is that computer use multiple electronics media and the internet has had a clear impact to attract students in tersest and attention and increased interest article study interact with .

المراجع

- إسماعيل ، شوقي ، وآخرون : الفن والتصميم ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ١٩٩٩
- أستيتة، دلال ملحس، وعمر موسى سرحان ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧
- البيسوني، عبد الحميد ، تأليف واستخدام الوسائط المتعددة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة، ٢٠٠٥
- البزاز ، عزام ، ونصيف جاسم : أسس التصميم الفني ، ط ١ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠١

- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- جابر ، عبد الحميد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
- جرادات ، عزت وآخرون ، التدريس الفعال ، ط١ ، عمان، الأردن دار صفاء للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨
- جاسم ، ريم محمد، التعليم الالكتروني والبلدان النامية ، ٢٠٠٥
- الحقاوي ، وليد سالم، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦
- الحريري ، رافد، التقويم التربوي ، دار المناهج ، عمان، الأردن. ٢٠٠٧
- الحسناوي ، موفق عبد العزيز، دراسة مقارنة لأثر استخدام بعض تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس أساسيات الإلكترونيك في تحصيل الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي، المعهد التقني في الناصرية، العراق، ٢٠٠٧ .
- الحسناوي ، موفق عبد العزيز ، أثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترولنيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة و الاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن الهيثم، بغداد، ٢٠٠٥
- الحيلة، محمد محمود ، تصميم التعليم نظرية وممارسة ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
- الحذيفي، خالد بن فهد ، اثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلامذة المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الملك سعود، م٢٠٠٣، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٦ .
- الخان ، بدر ، استراتيجيات التعلم الالكتروني ، ترجمة علي بن شرف الموسوي و سالم بن جابر الوائلي ومنى التيجي ، شعاع للنشر والعلوم ، سوريا ، ٢٠٠٥ .
- الخولي ، حسين احمد، الإحصاء ، مقرر معتمد البرامج التعليم المفتوح ، الشارقة العالمية للاستشارات الاكاديمية ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩
- داود ، عزيز حنا، وآخرون، مناهج البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- الدباغ ، فخري ، وآخرون : اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقتنة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .
- الدلفي ، محمد وجين جبر، أثر التعليم الالكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢ .
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة، الموصل، العراق، ١٩٨١
- الزهوري ، بهاء الدين، اشكال الاهداف السلوكية في التعلم ، ٢٠٠٢ .
- سعادة، جودت احمد، وعادل فايز السرطاوي ، استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٧ .

- سلامة، حسن على، "التعليم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني"، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد (٢٢)، يناير، ٢٠٠٦
- سالم، احمد ، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشيد، الرياض، ٢٠٠٤ .
- سلمان ، سامي سوسة، التعليم الإلكتروني، مفهومه ودواعيه، خصائصه، فوائده، أنواعه ومعوقات استعماله، بحث منشور في مجلة كلية التربية، وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية للمدة من ٥-٦ ايام ، المجلد الثالث، بغداد، ٢٠١٠ .
- سكوت ، روبرت جيلام : أسس التصميم ، ت : محمد محمود يوسف ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- شيرزاد ، شيرين إحسان : مبادئ في الفن والعمارة ، الدار العربية للطباعة ، د . ت
- شفيق، حسنين ، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة ، دار فكر وفن ، مصر، ٢٠٠٨ .
- الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة ام القرى، السعودية ، ٢٠٠٨ .
- الشكرجي ، لجين سالم مصطفى، ، اثر استخدام دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع عام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- صليبييا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ط١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧١ .
- عليان، ربحي مصطفى، محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط٢، دار صفاء ، عمان ، ٢٠٠٣ .
- عطية ، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١ ، دار الصف للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ .
- الغزاوي ، رحيم يونس كرو، المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في عملية التدريس، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
- الخطروزي ، محمد نبيل، إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠١
- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، المطبعة الوطنية ، ١٩٨٥
- س ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- عزمي، نبيل جاد، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٨
- عبو ، فرج : علم عناصر الفن ، ج١-٢ ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، دار دلفين للنشر ، ميلانو ، ايطاليا ، ١٩٨٢
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى : تدريس العلوم ومتطلبات العصر، مطابع آيباك كوبي سنتر، مصر، ٢٠٠٦
- العريفي ، يوسف بن عبد الله، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة ، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة ٢١-٢٣/٤/٢٠٠٣ ، ٢٠٠٣ .
- القاضي، زياد وآخرون ، مهارات الحاسوب، دار صفا، عمان ، ١٩٩٩

- القيم ، كامل حسون، مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية ،
شيماء للتصاميم والطباعة، بغداد. (٢٠٠٧)
قطيظ، غسان يوسف وسمير عبد سالم الخريسان، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم،
دار الثقافة، عمان، ٢٠٠٩
كرونلوند ، نور مان : صياغة الأهداف لأغراض التدريس الصفي ، ت : عادل محمود
حسن وأكرم جاسم ، مؤسسة المعاهد الفنية ب ت
كوافحه ، تيسير مفلح، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية
الخاصة ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠
محمد الهادي، محمد ، التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، ط٢، الدار المصرية
الليبنانية، القاهرة، ٢٠٠٧
المحيسن، إبراهيم عبد الله: التعليم الإلكتروني، ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى
ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة في الفترة من ١٦ - ١٧ رجب، (١٤٢٣) ، جامعة الملك
سعود، ٢٠٠٢
همام، طلعت، سين وجيم في مناهج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الجامعة الأردنية
عمان، ١٩٨٤

Bersin & Associates (2005): Blended learning :what works
Dean,P.; M.Stahl ; D, Stahl ;D. Sylwester; & J.Pear (2001):
“Effectiveness of combined delivery modalities for distance
learning and resident learning” Quarterly Review of Distance
Learning .July
B.J.& D.A.Leonard(2002) "Case study on technology Delacey,
and distance in education at the Harvard
Thomson and NETG (2003) The Next Generation of Cooperate
learning :Achieving the right Blend. Learning Technology Now
(www.thomson.com)

